

أثر تدريس نصوص مختارة في تنمية التفكير الناقد والاداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي

أ.د. حمزة عبد الواحد حمادي م.م. اسراء فاضل امين

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

الفصل الاول

- مشكلة البحث:

ما لبثت مشكلات التعبير المتراكمة أن تُعالج حتى تضاف إليها مشكلات معاصرة تفرضها التغيرات الحاصلة في الجوانب الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية، تمثلت بالتسارع المتنامي في حجم المعلومات، إذ يلاحظ أن عدداً كبيراً من الطلبة في مختلف مراحل الدراسة يعانون من ضعف ظاهر في التعبير بشقيه الشفوي والكتابي. فإن تحدث أحدهم بلغة سليمة ظهرت إمارات الإعياء على لغته، وقد يتوقف فجأة قبل أن يفرغ ما يريد أن يقوله من كلام، أو لعله يلجأ إلى اللهجة العامية يطعم حديثه بها، أو يتم ما عجز عن إتمامه بها.

وان أحد أسباب ضعف الطلبة في التعبير هو طرائق التدريس المتبعة التي تجعل المدرس يستأثر بالحديث ولا يعطي الطالب حق المشاركة الامر الذي انعكس سلباً.

فضلا عن ان الطرائق المتبعة تعتمد على النمط الفكري التقليدي القائم على الحفظ وتبتعد كل البعد عن التفكير ومهاراته، لذلك ينبغي ان يكون الاساس في التدريس هو الرغبة اليها لدى الطلبة في الوقوف على النصوص الرائعة من التراث العربي وفهمها وتدقيقها وتحليلها وتفسيرها وتدقيق الفنون البلاغية فيها لما في ذلك من خيال وابداع.

ان التفكير الناقد من العمليات العقلية التي تسعى المؤسسات التعليمية الى تحقيقها، لانها المفتاح المهم لحل المشكلات، ولا بد للطلبة ان يتمرنوا على مهارات التفكير الناقد لانها مظهر له اهمية في الذكاء والفتنة لدى الطلبة. ان الضعف المستشري بين صفوف الطلبة في مادة اللغة العربية عامة والتعبير خاصة هو الذي دفع الباحث للنهوض في هذا الموضوع، لان كتب طرائق التدريس، والدراسات الحديثة التي تناولت التعبير قد اشارت الى هذا الضعف واننا لا بد ان تدريس التعبير يحقق الغاية المطلوبة (العبيدي، وآخرون، دن، ص134).

ان اهمال درس التعبير يعد من الامور التي لا ينبغي لنا السكوت عليها، وهذا الاهمال يعود الى ان الطلبة يتخرجون من الجامعات وهم لا يحنون الكلام العربي السليم، اذ يشعر بعضهم بالضيق عندما يطلب من الكلام او الكتابة (العزاوي، 1988، ص11)، ومن الدراسات التي اشارت الى ضعف الطلبة في مادة التعبير دراسة (الهاشمي، 1988، ص50).

- اهمية البحث:

لقد اصبحت اللغة العربية لغة الدعوة اذ ان دراستها وتدريسها يعد جزءاً مهماً من العبادة، وقد نالت البحوث النحوية والبلاغية والادبية والصرفية عناية خاصة، وذلك للوقوف على اهمية الالفاظ العربية، ودلالاتها، ومعرفة الفصيح منها واقبيستها (العلاق، 2005، ص22).

ان اللغة العربية موهبة في القدم، وقد نشأت وتطورت، ووصلت اليها ناضجة، فقد نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين (الجنابي، 1981، ص5)، وقد شرفها الله سبحانه وتعالى اذ انزل كتابه المحكم بها، قال تعالى: ((انا انزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون)) يوسف/2، وقد بلغ كتاب الله عز وعلا النهاية في الفصاحة وعذوبة الالفاظ، وقد جاء هذا الكتاب المحكم بأدق صورة، واحسن نظم وقد كانت الفرصة مواتية بمطلب الله سبحانه وتعالى في تبليغ الرسالة السماوية (الطبرسي، 1959، ص207).

وتعد دروس النصوص الادبية مهمة لأنها تساعد على ثقافة الطلبة وتزودهم بالثروة اللغوية التي تعين على حسن التعبير وجودة الكلام وحتى يشعر الطلبة بان هناك صلة بينهم وبين كتب التراث، وان الادب بنصوصه الشعرية والنثرية

يعد تعبيراً أداته اللغة وهو فن جميل يحمل القارئ على التفكير وإجادة التعبير، وتكون اللغة لدى الطالب الخيال الواسع (الدليمي وسعادة، 2009، ص227).

ومن الواضح ان حفظ الطلبة لنصوص من القرآن الكريم، أحاديث الرسول الاعظم (صلى الله عليه واله وسلم)، والموروث من الكلام العربي يرسخ في نفوسهم قوانين اللغة، وانظمتها على نحو عفوي، ويستطيع الطلبة ان يحسنوا ملكتهم التعبيرية والكتابية نتيجة كالمهم المتراكم لديهم من هذا لحفظ الذي يعينهم عندما يتطلب الامر ذلك (العزاوي، 1988، ص33).

ان تلك النصوص الادبية التي يقبل عليها الطلبة بشغف وشوق تسهم في بناء شخصياتهم، وتوجه سلوكهم لان فيها من الموعظات والعبر الشيء الكثير.

ان درس التعبير هو غاية اللغة العربية في ترجمة ما درسه الطالب في حياته الدراسية الى واقع تطبيق عندما يتكلم بين اقرانه في الشارع والمدرسة، وعندما يكتب، اذ يطبق فروع اللغة العربية مجتمعة في تلك البودقة المهمة الا وهي التعبير، اذ يكتب بصورة صحيحة مراعيًا القواعد النحوية، والاملائية، والبلاغية في اثناء الكتابة والحديث، وان جودة التعبير تعتمد على ما عند الطلبة من حفظ الموروث من كلام العرب شعراً ونثراً، ومن هنا ندرك ان الغاية من درس التعبير لا تقتصر على فهم الحقائق وحفظها فقط، وانما ينبغي للطلبة ان يتمكنوا من اكتساب العمليات العقلية التي تساعد على تنظيم المعلومات، وادارتها بأسلوب مرتب، والتفكير الناقد هو واحد من انواع التفكير المهم لدى الطلبة، وضرورة لكل طالب ومربي، ويعني ان يفهم الطلبة المادة الدراسية فهماً عميقاً، وان يكتسبوا الافكار والاساليب العقلية والابداعية، وتفسير تلك الافكار وتحليلها، واستيعاب الصالح منها، ويقود التفكير الناقد الى تحرير الطلبة من التبعية للانطلاق الى مجالات ارحب واوسع من خلال التشجيع على السؤال، وتعميق روح البحث (4، انترنت).

ان مهارات التفكير العليا بأنواعها، ومنها مهارات التفكير الناقد تنمو ببطء لدى الطلبة، وهذا يعني ان يعتني المربون بمرحلة الدراسة الاعدادية لأنها مبعث لنشاط الطالب وحيوته، واقباله على التعلم بكل رغبة، وبخاصة آداب اللغة العربية.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر تدريس نصوص مختارة في تنمية التفكير الناقد، والاداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.

حدود البحث:

1. عينة من طالبات الصف الرابع الادبي في اعدادية الخنساء للبنات الواقعة في مركز محافظة بابل شارع (40) للعام الدراسي 2011-2012.

2. نصوص مختارة من القرآن الكريم، وأحاديث الرسول الاعظم (ص)، والموروث من كلام العرب شعراً ونثراً.

فرضية البحث:

1. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن التعبير بأسلوب النصوص المختارة، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن التعبير بالطريقة التقليدية في الاداء التعبيري.

2. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن التعبير بأسلوب نصوص مختارة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن التعبير بالطريقة التقليدية في تنمية التفكير الناقد.

تحديد المصطلحات:

1. النصوص المختارة: هي تلك التي تم اختيارها من لدن الباحثين لتدريس طالبات المجموعة التجريبية، وتتكون هذه النصوص من بعض نصوص القرآن الكريم، وبعض احاديث الرسول الاعظم (ص)، ونصوص من الموروث من كلام العرب شعراً ونثراً ملحق (1).
2. الاداء التعبيري: هو ان تتمكن طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة من الكتابة في الموضوع التعبيري الذي يعطي للطالبات في نهاية التجربة، وبعد ان تنجز الطالبات كتابة الموضوع يصحح الباحثان هذا الموضوع على وفق معيار الهاشمي.
3. التفكير الناقد:

أ- عرف 1981 mcepek: القدرة على طرح اسئلة صحيحة حول معلومات او ادعاءات لمعرفة حقيقتها وصدقها.

ب- عرفته الخضراء 2005 بان مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن التدريب عليها وتعليمها.

التعريف الاجرائي لتفكير الناقد: قدرة طالبات الصف الرابع الادبي على الاستجابة الصحيحة للاختبار وهو يتكون من خمسة مواقف، وهي الاستنتاج، والملمات، والاستنباط، والتفسير، وتقويم الحجم، ويعبر عن ذلك بالدرجات التي يحصل عليها الطالبات.

الفصل الثاني**دراسات سابقة****دراسات عربي :****1- دراسة السلطاني 2002:**

اجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بابل / كلية التربية، وكان هدفها معرفة اثر تحليل نصوص ادبية مختارة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي.

لقد اختار الباحث اعدادية الجهاد للبنين عشوائياً، واختار شعبتين للصف الخامس العلمي عينة لبحته، واحدة تجريبية والاخرى ضابطة، وقد اجرى الباحث تكافؤاً بين الشعبتين في عدد من المتغيرات، العمر الزمني مقيساً بالشهور، ودرجة اللغة العربية للسنة الماضية، والاختبار القبلي، وتحصيل الابوين الدراسي، وقد درس الباحث الشعبتين بنفسه، اذ كانت المجموعة التجريبية تدرس بطريقة تحليل النصوص الادبية، والمجموعة الضابطة كانت تدرس بالطريقة التقليدية، وقد استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً.

وكانت الاداة اختباراً بعدياً تم تصحيحه على وفق معيار الهاشمي. اما الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث فهي الاختبار التائي T.test، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، وكانت نتائج الدراسة كما يأتي :-

تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة تحليل النصوص على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وقد اوصى الباحث مجموعة من التوصيات وكانت هناك مجموعة مقترحات (السلطاني، 2002، ص1-77).

2- دراسة عبود 2004:

((اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام.))

يهدف البحث الى تعرف اثر تحفيظ نصوص مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عشوائياً اعدادية الخنساء للبنات في مركز محافظة بابل، وبالطريقة نفسها اختار شعبتين هما (أ) وقد مثلت المجموعة الضابطة بواقع (33) طالبة، وشعبة (د) وقد مثلت المجموعة التجريبية بواقع (33) طالبة ايضاً وقد كافأ الباحث بين الطالبات في المجموعتين بالعمر الزمني، ودرجة اللغة العربية للعام الدراسي

الماضي، والتحصيل الدراسي للأبوين، ودرجة اختبار المعلومات السابقة، ولم تكن هناك فروق بين المجموعتين ذات دلالة احصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (0.05).

وقد استمرت التجربة (12) اثني عشر اسبوعاً، وقد درس الباحث المجموعتين بنفسه، اذ درس المجموعة التجريبية بطريقة تحفيظ النصوص والاقوال المختارة، ودرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية بواقع ستة موضوعات موحدة للمجموعتين، وفي نهاية التجربة اجرى الباحث اختباراً بعدياً في موضوع موحد للمجموعتين، وقد اعتمد معيار الهاشمي لتصحيح اجابات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، كما استعمل وسائل الاحصائية منها : معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي، ومربع كاي.

وقد اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين لمصلحة طالبات في المجموعة التجريبية، وقد اوصى الباحث بتوصيات عدة منها اعتماد طريقة تحفيظ النصوص والاقوال المختارة في تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية، وضرورة توظيف النصوص والاقوال التي يحفظونها في دروس التعبير نص مقترحات البحث اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور، واجراء دراسة لتعرف اتجاهات الطلبة نحو نوع النصوص والاقوال التي يفضلونها (عبود، 2004، ص د-هـ)

3- دراسة الجبوري 2012 :

((اثر تدريس نصوص مختارة من كتاب نهج البلاغة في تنمية الكتابة لدى طالبات الصف الخامس الاديبي))
يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر تدريس نصوص مختارة من كتاب نهج البلاغة في تنمية الكتابة الابداعية لدى طالبات الصف الخامس الاديبي، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عشوائياً اعدادية الخنساء للبنات وبالطريقة نفسها اختار المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب نصوص مختارة من كتاب نهج البلاغة وهي شعبة (أ) اما شعبة (ب) فقد درست التعبير بالطريقة التقليدية، وكان عدد طالبات المجموعة التجريبية (33) الضابطة (33) بعد استبعاد الطالبات المخفقات، وقد اجرى الباحث تكافؤاً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من العوامل، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T.test، ومربع كاي (كا²)، ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصل الباحث الى النتائج الاتية :

وخلص الباحث الى مجموعة من التوصيات منها اعتماد تدريسي التعبير بأسلوب نصوص مختارة من كتاب نهج البلاغة، وختم البحث البعض المقترحات (الجبوري، 2012، ص ص-ض).

الفصل الثالث :

منهج البحث :

- التصميم التجريبي : ان دقة النتائج في البحوث التجريبية تتوقف على نوع التصميم التجريبي المستعمل في التجربة، ولم تصل التصاميم التجريبية حد الكمال في الضبط (فاندالين، 1993، ص381) وكان التصميم التجريبي على النحو الاتي:-

الفرق بين الاختبارين القبليين والبعدين

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار قبلي	تدريس نصوص مختارة	تنمية الفكر الناقد والاداء التعبيري	اختبار بعدي
الضابط	اختبار قبلي	-----	تنمية التفكير الناقد والاداء التعبيري	اختبار بعدي

- مجتمع البحث والعينة : لقد تم اختيار العينة قصدياً من بين المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في مركز محافظة بابل وهي اعدادية الخنساء للبنات الواقعة في شارع (40) في محافظة بابل كون مديرة المدرسة ومدرساتها قد ابدین استعدادهن للتعاون مع الباحثين، ولان المدرسة قريبة من موقع الباحثين، وقد اختيرت هذه المدرسة من بين مجتمع المدارس الثانوية والاعدادية في مركز محافظة بابل للبنات اذ كان عدد المدارس

الاعدادية والثانوية في مركز المحافظة تسع مدارس ثانوية واعدادية للبنات تحتوي شعبتين او اكثر من شعب الصف الرابع الادبي.

جدول رقم (1)

يبين اسماء ومدارس مركز محافظة بابل للبنات التي تحتوي على شعبتين او اكثر من شعب الصف الرابع الادبي

التسلسل	اسم المدرسة
-1	اعدادية الخنساء للبنات
-2	اعدادية الثورة للبنات
-3	اعدادية الطليعة للبنات
-4	اعدادية طليطلة للبنات
-5	اعدادية الزرقاء للبنات
-6	اعدادية بنت الهدى للبنات
-7	اعدادية الباقر للبنات
-8	اعدادية خديجة الكبرى للبنات
-9	اعدادية سكيمة بنت الحسين للبنات

يتضح ان عدد المدارس الاعدادية للبنات (7) مدارس في حين ان المدارس الثانوية للبنات كانت اثنتين. بلغ عدد شعب الصف الرابع الادبي في اعدادية الخنساء شعبتين، وقد اختيرت شعبة (أ) عشوائياً⁽¹⁾ لتمثل المجموعة التجريبية وكان عدد طالباتها (33) طالبة وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وعدد الطالبات فيها (31) طالبة.

- تكافؤ مجموعتي البحث : لقد اجرى الباحثان تكافؤاً للشعبتين في عدد من المتغيرات للتأكد من معلومات التكافؤ هذه من لدن الطالبات اذ وجها لهن استبانة يسألان فيها عن اعمارهن بالشهور والتحصيل الدراسي للاب والام، وقد حصل الباحثان على درجات اللغة العربية للعام الماضي (الامتحان الوزاري) من سجل درجات الطالبات في المدرسة.

- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور : كان متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (أ) (195.636)، والانحراف المعياري (5.356) في حين ان متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (ب) (195.484) والانحراف المعياري (5.44) كما مبين في جدول (2)

جدول (2)

يبين اعمار طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، والقيمتين التائيتين المحسوبة والجدولية، والدلالة الاحصائية

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى 0.05	2	0.323	5.356	195,636	33	التجريبية (أ)
			5.44	195.484	31	الضابطة (ب)

جدول (3) يبين ان المتوسط الحسابي لأعمار طالبات المجموعة التجريبية كان (195.636) والانحراف المعياري (5.356) في حين ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة كان (195.484) والانحراف المعياري هو (5.44) وان

(*) وضعت ورقتان في كيس وكتبت على الورقة الاولى (أ) . وعلى الورقة الثانية (ب) وسحيت الورقة الاولى (التجريبية) فكانت شعبة (أ) والاخرى الضابطة (ب).

القيمة التائية المحسوبة كانت (0.323) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان في هذا العامل.

2. درجات اللغة العربية للعام الدراسي الماضي : كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (أ) (73.788) والانحراف المعياري (6.103) في حين ان متوسط درجات المجموعة الضابطة في اللغة العربية (ب) كان (71.935) والانحراف المعياري (7.129) وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

يبين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة والقيمتين التائيتين المحسوبة والجدولية او مستوى الدلالة الاحصائية

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى 0.05	2	0.422	6.103	73.788	33	التجريبية (أ)
			7.129	71.935	31	الضابطة (ب)

الجدول (3) يبين ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (73.788) والانحراف المعياري (6.103) في حين ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (71.935) والانحراف المعياري (7.129) وان القيمة التائية المحسوبة كانت (0.422) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في هذا العامل.

3. التحصيل الدراسي لآباء الطالبات : كانت قيمة (كا²) المحسوبة (1.248) وقيمة (كب²) الجدولية (7.82) ودرجة الحرية (3) وجدول (4) يبين تكرارات التحصيل لدى اباء الطالبات.

جدول (4)

يبين تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ومستوى الدلالة الاحصائية

الدلالة الاحصائية	بكالوريوس فما فوق	اعدادية ومعهد	متوسطة	يقرأ ويكتب وابتدائية	العدد	المجموعة
غير دالة عند مستوى 0.05	7	13	8	5	33	التجريبية (أ)
	10	9	7	5	31	الضابطة (ب)

يبين جدول (5) ان المجموعتين متكافئتان وذلك لان قيمة (كا²) المحسوبة كانت 1.248 وهي اصغر من قيمة (كب²) الجدولية البالغة (7.82).

4. التحصيل الدراسي لأمهات الطالبات : كانت قيمة (كا²) المحسوبة لأمهات طالبات المجموعتين (5.3) وقيمة (كب²) الجدولية (7.82) وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

يبين تكرار التحصيل الدراسي لأمهات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ومستوى الدلالة الاحصائية

الدلالة الاحصائية	بكالوريوس فما فوق	اعدادية ومعهد	متوسطة	يقرأ ويكتب وابتدائية ⁽¹⁾	العدد	المجموعة
غير دالة عند مستوى 0.05	7	10	11	5	33	التجريبية (أ)
	12	4	7	8	31	الضابطة (ب)

نلاحظ من جدول (6) ان المجموعتين متكافئتان وذلك لان قيمة (كا²) المحسوبة كانت (5.3) وهي اصغر من قيمة (كب²) الجدولية البالغة 7.82.

(*) بحث الخليتان يقرأ ويكتب وابتدائية في كلية واحدة كون التكرار المتوقع اقل من (5)

أسلوب إجراء التجربة :

ليست هناك مادة للتعبير وإنما يختار المدرسون مع طلبتهم مجموعة من الموضوعات تدرس لهم في أثناء السنة الدراسية وإعطاء الطلبة ما لا يقل عن ثمانية موضوعات خلال السنة الدراسية (جمهورية العراق، 1984، ص21)، وكانت المجموعة التجريبية تدرس التعبير من خلال مجموعة من النصوص التي اختارها الباحثان وهي نصوص من القرآن الكريم وأحاديث الرسول الأعظم (ص) والموروث من كلام العرب شعراً ونثراً وتشرح هذه النصوص من لدن المدرسة بالاشتراك مع الطالبات وتوضيح العناصر البلاغية ومواقع المجاز فيها، في حين أن المجموعة الضابطة كانت تدرس التعبير بإعطاء (6) موضوعات تعبيرية يختارها الباحثان وتشرح أيضاً وتبين العناصر الأساسية لتلك الموضوعات ثم يكتب الطلبة في تلك الموضوعات، وكانت مدرسة المادة في مدرسة الخنساء⁽¹⁾ الإعدادية هي التي تدرس المجموعتين التجريبيتين والضابطة وقد اتفق الباحثان مع مدرسة المادة على كيفية تدريس كل من المجموعتين.

أداة البحث الأولى (التعبير)

أعد الباحثان مجموعة من الموضوعات التعبيرية، وكانت قد عرضت كل مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وقد اتفق أكثر من (80%) من الخبراء على صلاحية البيت الشعري الآتي للاختبار وهو:

إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

(2) اختبار التفكير الناقد : لقد بنى الباحثان اختباراً للتفكير الناقد وعرض كل مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية للتأكد من صلاحيته وكان اتفاق أكثر من (80%) من الخبراء على صلاحية هذا الاختبار، وبعد الاختبار في هذه الحالة صادقاً.

وقد كان الاختبار بصيغته النهائية مكوناً من خمسة اختبارات في الاصل وهي :

1- معرفة الافتراضات 2- التفسير 3- الاستبطان 4- والاستنتاج 5- وتقويم الحجج ملحق (2)

العينة الاستطلاعية : لقد تم اختيار اعدادية الطليعة للبنات ليكون بعض طالباتها عينة استطلاعية لإجراء الثبات عليها وكذلك ثبات تصحيح التعبير وقد تم اختيار شعبة (أ) عشوائياً لإجراء الاختبار عليها.

1. ثبات اختبار التفكير الناقد : لقد وزع الباحثان الاختبار على طالبات اعدادية الطليعة / الصف الرابع الادبي (أ) في يوم 2011/12/15 وكانت اجابة الطالبات على ورقة الاسئلة نفسها، وبعد اسبوعين اعاد الباحثان الاختبار على الطالبات انفسهن لمعرفة ثبات الاختبار اذ اعيد الاختبار في يوم 2011/12/ 28 وكان ثبات الاختبار 89% وقد تم قياس ثبات الاختبار بمعامل ارتباط بيرسون وبعد مثل هذا الثبات عالياً وقد استغرق زمن الاجابة عن الاختبار (45) دقيقة . والاختبار يعد ثابتاً اذا اعطى النتائج نفسها عند تطبيقه على الافراد انفسهما وفي الظروف نفسها (الغريب، 1977، ص653).

- ثبات تصحيح الاداء التعبيري : لقد تم قياس ثبات تصحيح الاداء التعبيري بطريقتين اذ تم قياس ثبات الاداء بين الباحث ونفسه عبر الزمن اذ صحح الباحث الاول² التعبير في يوم 2011/12/ وبعد اسبوعين اعاد الباحث نفسه التصحيح فكان ثبات التصحيح بين الباحث ونفسه 0.90 ويعد مثل هذا الثبات عالياً. وقد تم اعادة تصحيح التعبير من لدن مصحح اخر⁽³⁾ من دون ان تكتب على اوراق الاختبار اية درجة او ملاحظة وإنما كتبت الدرجات في سجل خاص وكان ثبات التصحيح بين الباحث والمصحح الاخر 88% ويعد مثل هذا الثبات عالياً.

(*) مدرسة المادة في اعدادية الخنساء هي الست هيفاء احمد علي

(*)المصحح الاول د.حمزة عبد الواحد حمادي / جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

(**) المصحح الاخر : الباحثه اسراء فاضل امين / جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

- اجراء الاختبار النهائي للأدائين :

لقد تم اجراء الاختبار النهائي للأدائين التعبير والتفكير الناقد على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم 2012/1/5 بعد ان تأكد الباحثان من صلاحية الاختبارين وصدقهما وثباتهما ملحق (1)

الوسائل الاحصائية :

1. الاختبار التائي T.test استعمل الباحثان هذه الوسيلة للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في اعمار الطالبات، ودرجة اللغة العربية، والاختبار التائي هو :

$$T = \frac{\left[\frac{1}{2N} + \frac{1}{1N} - 2 \right] \sqrt{E(1-2) \approx + 2 - (1-1) \approx}}{2-2N+1N}$$

اذ تمثل

T = الاختبار التائي

س₁ = التوسط الحسابي للمجموعة الاولى

س₂ = التوسط الحسابي للمجموعة الثانية

ع₁ ≈ عدد افراد المجموعة الاولى

ع₂ ≈ عدد افراد المجموعة الثانية

ع₁² = تباين درجات المجموعة الاولى

ع₂² = تباين درجات المجموعة الثانية (الياسري، 2011، ص266)

2- مربع كاي :

استعمل الباحثان هذه الوسيلة لمعرفة التكافؤ في التحصيل الدراسي لآباء الطالبات وامهاتهن

كا² = مج

ل-ق)²

ل: التكرار الملاحظ

ق) التكرار المتوقع (ق) (ر، 2007، ص261)

3- معامل ارتباط بيرسون : وقد استعمل الباحثان هذه الاداة لمعرفة ثبات اختبار التفكير الناقد، وثبات تصحيح التعبير

ر ≈ ك₁ ك₂ - (ك₁ ك₂) (ك₁ ك₂)

$$R = \frac{\left[\frac{1}{2N} + \frac{1}{1N} - 2 \right] \sqrt{E(1-2) \approx + 2 - (1-1) \approx}}{2-2N+1N}$$

ر = معامل ارتباط بيرسون

ن = عدد افراد العينة

(س، ص) قيم المتغيرين (البياتي، 1977، ص183)

الفصل الرابع :

أ- عرض النتائج

ب- تفسير النتائج

أ- عرض النتائج : عندما استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للموازنة بين تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين اللذين اجراهما الباحثان، الاختبار التعبيري، واختبار التفكير الناقد.

وجد الباحثان ان النتائج كانت كما هي في هذا الفصل :

1- اختبار الاداء التعبيري : عند موازنة النتائج لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار النهائي وجد الباحث ان متوسط درجات طالبان المجموعة التجريبية كانت اعلى من متوسط درجات طالباً المجموعة الضابطة في الاختبار النهائي للاداء التعبيري اذ كان متوسط درجات طالبان المجموعة التجريبية هو (70) والانحراف المعياري (5.15).

في حين ان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة كان (63.51) والانحراف المعياري هو (6.35) وعند موازنة النتائج بين المجموعتين كان الفرق ذا دلالة احصائية لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.49) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) في الاختبار التائي T.tset لعينتين مستقلتين وجدول (7) يبين ذلك

جدول (7)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتين التائية المحسوبة والتائية الجدولية والدلالة الاحصائية لدرجات الطالبات في الاختبار النهائي للاداء التعبيري.

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى 0.05	2	4.49	5.15	70	33	التجريبية (أ)
			6.35	63.51	31	الضابطة (ب)

وبهذا ترفض الفرضية الصفرية القائلة :

((ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن التعبير بأسلوب تدريس نصوص مختارة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن التعبير بالطريقة التقليدية في الاداء التعبيري))

2- اختبار التفكير الناقد :

عند موازنة النتائج بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي، وجد الباحثان ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية كانت اعلى من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اذ كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (77.06) والانحراف المعياري (4.16) في ان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة كان (71.25) والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعة الضابطة كان (5.89)، وعند موازنة النتائج بين المجموعتين في الاختبارين القبلي والبعدي وجد الباحثان ان الفرق كان ذا دلالة احصائية لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.57) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية القائلة :- ((ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن التعبير بأسلوب نصوص مختاره، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن التعبير بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الناقد)).

تفسير النتائج :

ان النتائج كانت تشير الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة وربما يكون مرد ذلك الى ما يأتي :

1- ان النصوص المختارة كانت تتضمن الكثير من الجمل والعبارات البلاغية ذات الجمال الظاهر والضمني وكانت طالبات المجموعة التجريبية تقف على مواقع المجاز والكنايات والاستعارات وواجه البديع المختلفة، وتلك تعد

محسنة بديعة تظهر الجودة في النص إذ تتذوق الطالبات تلك النصوص وتحسن بمظاهر الجمال والجودة فيها.

2- ان النصوص الواردة في القرآن الكريم وأحاديث الرسول الاعظم (ص) والموروث من الادب العربي شعراً ونثراً كانت نصوصاً سليمة، وتلك النصوص بانواعها تعمل على توسيع مداركات الطالبات، وخيالهن، فهن اذاً يبحثن عن المعاني الخفية في تلك النصوص، وهذا يوسع افق الطالبات في التفكير الناقد بحيث تحب الطالبات ذلك الادب الرفيع وهذا ينعكس ايجاباً على الكتابة التعبيرية لديهن.

3- ان تلك النصوص بأنواعها تعمل على تهذيب النفس الانسانية وذلك بغرس القيم التربوية الاصلية لدى الطالبات إذ تكون تلك النصوص زاداً ثراً واصيلاً تتعلم منه الاصاله والخلق الرفيع والسيرة الحسنة في الحياة.

4- ان الجودة والحسن والجمال الذي تتصف به تلك النصوص قد دفعت الطالبات الى ان يدرسن تلك النصوص بشغف ولهفة وقد اقبلن على حفظ تلك النصوص بكل رغبة، وهذا المحفوظ يؤدي الى ان تحسن تعبير الطالبات وتقوي لديهن ملكة النقد. ان هذا يدل على ارتباط القراءة الواسعة من تلك النصوص بالكتابة وهذا بدوره يؤدي الى حسن التعبير فاذا ما ارادت الطالبة ان تكتب بأسلوب جميل ينبغي لها ان تكثر من القراءة (احمد، 1983، ص251)

5- ان المناقشة الحرة بين الطالبات في شرح النصوص وثبات الواجه البلاغية فيها يفضي الى ابداء الرأي وسماع الآخريات من الطالبات فيما لديهن من وجهات نظر قد تكون مخالفة لما تبديه الطالبة وهذا يقود الى شرح النصوص وهضمها والافادة منها وربطها بالحياة وذلك يؤدي الى توسيع افق الطالبات في التفكير الناقد ويقود الى حسن الاداء في التعبير لان شد انتباه الطالبات يجعل الطالبة تتابع ما يدور في الدرس من تفصيل وتقليل وهذا يعود الطالبات على حسن الاصغاء والتركيز وتميز الضعف في تلك النصوص.

الفصل الخامس :

الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات

1. الاستنتاجات :

1- ان اسلوب تدريس نصوص مختارة قد اثبتت فاعلية في تحسين مستوى الطالبات في الاداء التعبيري والتفكير الناقد وهذا ما تمخص عن نتائج هذا البحث.

2- ان تدريس نصوص مختارة من القرآن الكريم واحاديث الرسول الاعظم (ص) والموروث من الادب العربي شعره ونثره يسهم بصورة جلية في تحسين اداء الطالبات في الاداء التعبيري والتفكير الناقد، وذلك لان الاطلاع على هذه النصوص القيمة المليئة بالمجازات والاستعارات والكنايات يقود الى الاطلاع على نصوص اخر من موروث الادب العربي ويعطي قدرة للطالبات على التعبير بصورة واضحة أي ان الطالبات سيعبرن بكلام رصين فصيح وجميل كما ان المناقشة وابداء الاراء في اثناء شرح تلك النصوص واستيعابها سيقود الطالبة الى ان تميز بين الجيد وغير الجيد من نصوص الادب العربي، وان تقوي ملكة النقد الادبي لديهن.

3- ان قراءة تلك النصوص واستيعابها وفهمها واخذ العبر والمواعظ منها يعد مرتكز اساسياً في النشاط البحثي والتقدم العلمي والادبي وهذا ما مارسته طالبات المجموعة التجريبية في اثناء قراءة تلك النصوص ونقدها وشرحها وتحليلها وتقويمها.

4- ان تناول هذه النصوص بالدراسة والبحث والمناقشة والاسئلة يفضي الى تقصي هذه النصوص والبحث عن مكامن الجودة وطرح الاسئلة والمناقشة والاستفسار عن مكامن الغموض في هذه النصوص سيقود الطالبات الى التفكير بعمق لتحسس مواضع الجودة والحسن والبلاغة ودفع التعبير، وهذا يقود الى ان تنظم الطالبات معلوماتهن بشكل على وجيه حول تلك النصوص والبحث عن الجواب الناجح والطريقة المثلى في التعبير.

التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي :-

- 1- اعتماد تدريس التعبير بأسلوب النصوص الأدبية المختارة من القرآن الكريم، وأحاديث الرسول الاعظم (ص)، والموروث من كلام العرب شعراً ونثراً.
- 2- ينبغي للطالبات ان يحفظن من هذه النصوص ما يمكنهن من حسن التعبير واجادة التخاطب مع زميلاتهن وعند ذلك يمكن للطالبات ان يمتلكن ناصية الكلام البليغ الحسن ويستعمله بصورة متقنة كتابةً وحديثاً، وفي هذا ابتعاد عن استعمال العامي المتبذل وحوشي الكلام.
- 3- ينبغي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها ان يشجعن الطالبات على استعمال الاساليب الرصينة في التعبير الكتابي والحديث وهذا لا يتأثر الا بالاطلاع على الموروث العربي البليغ شعراً ونثراً.
- 4- ضرورة الاعتناء بالمكتبة العربية والاستعانة بها وذلك بإغناء الدرس بالمعلومات الادبية الاضافية، واثناء لغة الطالبات الفكرية.
- 5- ينبغي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها ان يعتنبن بأسئلة الطالبات واستفساراتهن حول النصوص والوقوف على طلباتهن وتشجيع روح المناقشة بينهن في البحث عن الجواب الصحيح لان في ذلك اثراً رائداً في امتلاك القدرة اللغوية والادبية والفكرية.

المقترحات :

- 1- اجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة على الطلاب لان البحث الحالي قد اجري على الطالبات .
- 2- اجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة لتدريس نصوص مختارة من موروث الكلام العربي في تنمية القدرة اللغوية والتذوق الادبي.
- 3- اجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة في معرفة اثر نصوص مختارة في انواع اخر من التفكير.

المصادر

1. العيسوي، جمال مصطفى، وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، الاردن، د.ت.
2. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، مشكلات تدريس التعبير التربوي في المرحلة الاعدادية في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد، 1988م (رسالة ماجستير غير منشورة)
3. الجنابي، احمد نصيف، ملامح من تأريخ اللغة العربية، دار الرشيد للطباعة والنشر، بغداد، 1981م.
4. الطبرسي، الشيخ ابو علي الفضل بن الحسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، مجلد3، دار احياء التراث العربي بيروت، 1959 م.
5. باحلمي الصغير، تعليم مهارات التفكير (التفكير الناقد) wwwcompunt -com
6. mcpek, E(critical thin king & education), Fx ford , Martin Roberkon , 1981.
7. الخضراء، فادية عادل، تعليم التفكير الابتكاري والناقد، ط ، دار ريبوتو للنشر، عمان، الاردن، 1999م.
8. عبود، صلاح مهدي، اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، 2004 (رسالة ماجستير غير منشورة)
9. السلطاني، حمزة هاشم محييد، اثر تحليل نصوص ادبية مختارة في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس العلمي، جامعة بابل، كلية التربية، 2002 (رسالة ماجستير غير منشورة).
10. الجبوري، حامد جاسم محمد، اثر تدريس نصوص مختارة من كتاب نهج البلاغة في تنمية الكتابة الابداعية لدى طالبات الصف الخامس الادبي، جامعة بابل، كلية التربية، 2012 (رسالة ماجستير غير منشورة).

11. Victoria , Ghou Hare and Kutgleemm , Buy chard Direct in strection of sanitization Skill " . Reading Rcsearch Quartenly " Fall , 1984, XX, II
12. فاندالين، ديوبولر، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، 1993م.
13. جمهورية العراق، وزارة التربية، توجيهات عامة في تدريس اللغة العربية، 1984.
14. الغريب، رمزية، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1977.
15. الياسري، محمد جاسم، مبادئ الاحصاء التربوي، مدخل في الاحصاء الوصفي والاستدلالي، ط2، دار الصفاء، النجف الاشرف، العراق، 2011م.
16. النجار، نبيل جمعة صالح، الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية مع تطبيقات برمجية spss، دار الحاضر للتوزيع، الاردن، 2007م.
17. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي اثناسيوس، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، 1977م.
18. احمد، محمد عبدالقادر، طرق تعليم التعبير، ط1، مكتبة النهضة المصرية، 1983.

الملاحق

ملحق رقم (1)

النصوص المختارة من القرآن الكريم والاحاديث النبوية ومن الموروث الشعري

1. قال الامام علي (ع)
- تواضع تكن كالنجم لاح لناظر على صفحات الماء وهو رفيع
- ولاتك كالذخا ن يعلو بنفسه على طبقات الجو وهو ضيع
2. قال الامام علي (ع) في وصيه له - مالك بن الاشتر:
- ((اياك يا مالك وظلم العباد فان الله للظالمين ليل مرصاد))
3. نص قراني :
- ((وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)) البقرة / 110
4. نص قراني :
- ((وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)) البقرة / 186
5. قال قيس بن ساعدة اليايادي :-
- ((الا لا يرجون احكم الاره، ولا يخافن الا ذنبه، ولا يستحي احدكم اذا لم يعلم ان يقول لا اعلم.....))
6. من يهن يسهل الهوان عليه والجرح بحيث ايلام
7. امتي هل لك بين الامم منبر للسيف او للقلم
- اتلفاك وطرفي مطرق ضحلاً من امسك المنصرم
- ويكاد الدمع يهمي عاتباً ببقايا كبرياء الالم
8. قال ابو فراس الحمداني :-
- ابقيتي لا تجزعي كل الانام الى ذهاب
- توجي علي بحسرة من خلف سترك والحجاب

قولي اذا كلمتني
وعنتيت عن رد الجواب
زين الشباب ابو فراس
لم يمتع بالشباب

ملحق رقم (2)

درجات اختبار الاداء التعبيري

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت
74	1.	79	1.
73	2.	79	2.
72	3.	78	3.
72	4.	78	4.
71	5.	76	5.
71	6.	75	6.
70	7.	75	7.
70	8.	74	8.
69	9.	74	9.
68	10.	73	010
67	11.	73	11.
67	12.	72	12.
66	13.	72	13.
65	14.	71	14.
64	15.	71	15.
64	16.	71	16.
63	17.	70	17.
62	18.	70	18.
61	19.	69	19.
60	20.	69	20.
60	21.	68	21.
59	22.	68	22.
58	23.	67	23.
57	24.	67	24.
57	25.	66	25.
56	26.	65	26.
56	27.	65	27.
55	28.	64	28.
55	29.	64	29.
54	30.	63	30.
53	31.	62	31.
	32.	61	32.
	33.	61	33.

ملحق (3)

درجات الاختبار التفكير الناقد القبلي

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت
81	1.	80	1.
81	2.	80	2.
81	3.	79	3.
82	4.	79	4.
80	5.	78	5.
78	6.	77	6.
78	7.	77	7.
76	8.	77	8.
75	9.	76	9.
74	10.	75	010
74	11.	75	11.
73	12.	75	12.
72	13.	74	13.
71	14.	68	14.
71	15.	67	15.
70	16.	67	16.
70	17.	66	17.
69	18.	66	18.
68	19.	65	19.
68	20.	64	20.
67	21.	64	21.
67	22.	64	22.
66	23.	63	23.
65	24.	61	24.
64	25.	59	25.
64	26.	58	26.
63	27.	57	27.
62	28.	57	28.
60	29.	54	29.
59	30.	54	30.
57	31.	52	31.
	32.	52	32.
	33.	51	33.

ملحق (4)

درجات اختبار التفكير الناقد البعدي

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت
81	1.	85	1.
81	2.	84	2.
80	3.	84	3.
80	4.	83	4.
79	5.	83	5.
78	6.	82	6.
78	7.	82	7.
76	8.	81	8.
75	9.	80	9.
74	10.	80	010
74	11.	79	11.
73	12.	79	12.
73	13.	78	13.
72	14.	77	14.
72	15.	77	15.
71	16.	77	16.
70	17.	77	17.
70	18.	76	18.
69	19.	75	19.
69	20.	75	20.
68	21.	75	21.
68	22.	75	22.
67	23.	74	23.
67	24.	74	24.
66	25.	74	25.
66	26.	74	26.
64	27.	73	27.
63	28.	73	28.
62	29.	72	29.
62	30.	72	30.
61	31.	72	31.
	32.	71	32.
	33.	70	33.

ملحق (6)

اختبار التفكير الناقد بصيغته النهائية

الاختبار الاول / معرفة الافتراضات

العملية العقلية التي تقوم عن طريقها الطالبة للتعرف على افتراضات متضمنة، في المواقف المقدّمة لها حين تسمع الطالبة زميلتها تقول لها " سأنجح في الامتحان الوزاري لطالبات الصف السادس الأدبي " فإنها ستفترض أنها ستعيش بعد سنتين وتتجح في الامتحان : أن هذا الافتراض يكون مقبولاً منطقياً في ضوء الموقف المتقدم.

فيما يأتي عدد من المواقف يتبع كل منها افتراضات عدة المطلوب منك أن تقرري ما يأتي :

1. إذا كان الافتراض وارداً في ضوء الموقف في هذه الحالة تضع الطالبة علامة (×) إزاء كلمة (وارد).
2. إذا كانت الطالبة تعتقد أن الافتراض غير مسلم به في ضوء الموقف تضع الطالبة علامة (×) إزاء كلمة غير وارد.

الموقف الأول : التواضع سمة محببة بين البشر، لذلك فالطالبة المتفوقة تكون متواضعة دائماً.

1	الطالبات الأخريات لم تكُن متواضعاتٍ	وارد	غير وارد
2	الطالبة المتواضعة ذكية دائماً	وارد	غير وارد
3	التواضع من خلق الإسلام الرفيع	وارد	غير وارد

الموقف الثاني : الظلم من الصفات الذميمة لدى المؤمنين، لذلك يبتعد عن الظلم الناس الذين يؤمنون بمبادئ الإسلام إيماناً صحيحاً.

1	ينبغي للإنسان السوي أن يبتعد عن الظلم	وارد	غير وارد
2	الذين لا يؤمنون بمبادئ الإسلام كلهم ظالمون	وارد	غير وارد
3	ينبغي لنا أن نحقق العدالة بالتمسك بخلق الإسلام ونبذ الفرقة ونبذ الظلم	وارد	غير وارد

الموقف الثالث : من أركان الإسلام المهمة إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، لذلك ينبغي للمسلم الالتزام بهما.

1	الطالبة الذكية تلتزم بالصوم والصلاة دائماً	وارد	غير وارد
2	المسلم الحق من أقام الصلاة واتى الزكاة	وارد	غير وارد
3	كل المسلمون يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة	وارد	غير وارد

الاختبار الثاني / التفسير :

هي العملية العقلية التي تحكم بها الطالبة على الاستنتاجات المقترحة، وهي تترتب منطقياً في ضوء المعلومات المقدمة أم لا ؟ على افتراض أن هذه المعلومات صحيحة، ويتكون هذا الاختبار من مواقف عدة، وكل موقف يتكون من فقرات عدة تتبعها مجموعة نتائج مقترحة، ونقترح أن كل ما هو وارد في الاختبار يعد صادقاً، والمطلوب منك أن تحكمي على تفسير مقترح هل يترتب على المعلومات الواردة في الموقف أم لا ؟ على النحو الآتي:-

إذا كنت تعتقدين ان التفسير المقترح يترتب على البيانات الواردة في الموقف بدرجة معقولة من اليقين ضعي (×) في حقل تفسير (صحيح)، وإذا كنت تعتقدين أن التفسير المقترح لا يترتب على البيانات الواردة في الموقف ضعي علامة (×) في الحقل تفسير (غير صحيح).

الموقف الأول : إنَّ الله سبحانه وتعالى قريب منا ليستجيب لدعائنا إذا كنا مؤمنين حقاً.

1	كل دعاء يستجيب له الله سبحانه وتعالى	صحيح	غير صحيح
2	دعاء المؤمن الحق مستجاب	صحيح	غير صحيح
3	الإنسان الذي لم يكن مؤمناً حقاً يدعو الله سبحانه وتعالى في حالة الشدة فقط	صحيح	غير صحيح

الموقف الثاني : إنَّ المؤمن الحقيقي لا يرجو إلاّ ربه، ولا يخاف إلاّ من الذنب الذي يرتكبه لأنّ الله سبحانه وتعالى يعاقب عليه، وإن من خلق العالم ان يقول لا اعلم إذا سأله احدهم في مسألة لم يكن متأكداً من جوابها.

1	جميع الناس يخافون الله تعالى في أعمالهم وأقوالهم	صحيح	غير صحيح
2	المؤمن بالله تعالى من خاف من ارتكاب المعاصي	صحيح	غير صحيح
3	ينبغي لنا أن لا نرتكب المعاصي لأنها تخل بشخصية الإنسان	صحيح	غير صحيح

الموقف الثالث : الإنسان الذي يعتز بشخصيته يبتعد عن ان يقع في الذل والهوان.

1	الإنسان المنتز من يحترم نفسه في أي مكان	صحيح	غير صحيح
2	الإنسان الذليل من ابتعد عن شرف العمل ومد يده للغير	صحيح	غير صحيح
3	كل إنسان يكون ذليلاً إذا طلب العون والمساعدة	صحيح	غير صحيح

الاختبار الثالث : تقويم الحجج :

وهي العملية العقلية التي تميز فيها الطالبة بين الحجة القوية والحجة الضعيفة، والحكم على قوة الحجة أو ضعفها، وتقاس بمدى صلة الحجة بالسؤال، فإذا كانت الحجة متصلة بالسؤال فهي قوية، أما الحجة الضعيفة فلا تكون متصلة بالسؤال.

وطريقة الإجابة هي ان تضع الطالبة علامة (×) إزاء كلمة (قوية) إذا كانت الحجة قوية، أما الحجة الضعيفة فتضع الطالبة علامة (×) إذا كانت كذلك.

الموقف الأول : هل كانت امة العرب كما هي عليها اليوم من الضعف والتداعي ؟

1	كلا، لان ابناء الامة اليوم يختلفون عما كانوا عليه من الصلابة، وقوة الشكيمة وسداد الرأي.	قوية	ضعيفة
2	نعم، ان ابناء الامة العربية هم اليوم كما كان اجدادهم في امتلاك ناصية العلم والمعرفة	قوية	ضعيفة
3	ان ابناء الامة جميعهم مخلصون لوطنهم	قوية	ضعيفة

الموقف الثاني : هل يمكن ان الموت انساناً من دون ان يناله.

1	لا يمكن للانسان ان ينجو من الموت	قوية	ضعيفة
2	ان الناس الصالحين تبقى ذكراهم خالدة	قوية	ضعيفة
3	الميتون كالأحياء في تفانيهم للعمل الصالح	قوية	ضعيفة

الموقف الثالث : هل يمكن ان يكون الانسان المتواضع صغيراً في عيون الناس ؟

1	كلا، لا يمكن ان يكون الانسان المتواضع صغيراً في عيون الناس	قوية	ضعيفة
2	الانسان المتواضع اقل قيمة في المجتمع من الناس الاخرين	قوية	ضعيفة
3	التواضع سمة رفيعة يكون صاحبها في المنزلة الرفيعة بين ابناء المجتمع	قوية	ضعيفة

الاختبار الرابع / الاستنباط :

وهو عملية عقلية تتوصل بها الطالبة الى نتيجة ما مبنية على وجود مقدمتين منطقيتين، ويكون الموقف من عبارتين (مقدمتين) بينهما نتائج عدة وعليك ان تعدي العبارتين صحيحتين وصادقتين حتى لو كانت احدهما او كلاهما ضد رأيك، اقرئي الاستدلال بشكل جيد واذا كنت تعتقدين انها مترتبة بالضرورة مع العبارتين ضعي علامة (×) ازاء كلمة النتيجة (مرتبة)، واذا كنت تعتقدين انها غير مرتبة بين العبارتين ضعي علامة (×) ازاء كلمة النتيجة (غير مرتبة).
الموقف الاول : كل من أقام الصلاة، واتى الزكاة، وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، يكون مؤمناً، وينصف محمد بهذه الخصال فهو أداً.

1	محبوب من لدن الأخوة المؤمنين والمتبعين	مرتبة	غير مرتبة
2	كل الناس لا يصومون ولا يصلون	مرتبة	غير مرتبة
3	الناس الذين يجبههم الله من صفاتهم الصوم والصلاة وإعطاء الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	مرتبة	غير مرتبة

الموقف الثاني : بعض الناس يعانون من ظلم القضاة، (علي قاضي عادل).

1	بعض القضاة عادلون والبعض الآخر يجانبون العدل	مرتبة	غير مرتبة
2	كل القضاة العادلون يؤيدون الحق	مرتبة	غير مرتبة
3	القضاة غير العادلين محبوبون من لدن الناس	مرتبة	غير مرتبة

الموقف الثالث : يقاس تقدم الأمم بالعلم والمعرفة، (فاطمة مدرسة تحب العلم وتسعى للحصول عليه).

1	كل الأمم التي تمتلك ناصية العلم مع منطق الحياة	مرتبة	غير مرتبة
2	الإنسان الذي يتجه نحو العلم لا يؤمن بالخرافات	مرتبة	غير مرتبة
3	فاطمة لا تسير مع منطق العلم والحياة	مرتبة	غير مرتبة

الاختبار الخامس / (الاستنتاج)

هو العملية العقلية التي تتوصل بها الطالبة الى استنتاجات واضحة بدرجات متفاوتة من الدقة بناء على حقائق وبيانات مقدمة لها، فقد تستنج الطالبة أن هناك شخص معين في البيت إذا سمعت صوته، ولكن هذا الاستنتاج قد يكون صحيحاً، وقد لا يكون، إذ يمكن أن يكون هذا الصوت صوت المذياع، على الطالبة أن تفحص مدى دقة الاستنتاجات وتقرر صحتها من خطئها كما يأتي :-

1. ضعي علامة (×) إزاء البديل الصحيح إذا رأيت أن الاستنتاج كان صحيحاً تماماً أي انه يترتب منطقياً مع الحقائق والمعلومات الواردة.
2. ضعي علامة (×) إزاء البديل (بيانات ناقصة) اذا كنت تعتقدين ان المعلومات الواردة لا تكفي للحكم على صحة الاستنتاج او خطئه.
3. ضعي علامة (×) إزاء البديل (غير صحيح) اذا اعتقدت ان الاستنتاج كان خطأ تماماً في ضوء المعلومات الواردة في الموقف أي ان الاستنتاج يناقض المعلومات الواردة.

الموقف الاول : الابناء الصالحون في امة من الامم هم خير من يدافع عن تقدم الامم ورفيها.

1	كل ابناء الامة صالحون	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
2	الابناء الصالحون في الامة خير من يعمل المعروف وينهى عن المنكر	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
3	الصالحون من ابناء الامة العربية هم من يمتلك ناصية العلم	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة

الموقف الثاني : وعين الرضا من كل عيب كليلية كما ان عين السخط تبدي المساويا

1	ارضاء الله هو افضل غاية لدى الانسان المؤمن	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
2	كل الابناء يرضون اباهم	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
3	الابناء الصالحون يعملون الاعمال الصالحة كمساعدة المحتاج	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة

الموقف الثالث : اعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً ولآخرتك كأنك تموت غداً

1	العمل في هذه الدنيا ينبغي له ان يكون صالحاً	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
2	كل اعمال الناس صالحة	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
3	بعض اعمال الناس قد تكون صالحة، وقد يكون البعض الاخر غير صالح	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة